ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of a Program Based on Cognitive-Behavioral Counseling to Develop Social and Personal Skills for Individuals with Intellectual Disability

Dr. Husain Rushadan Alruwaili

College of Education and Arts Northern Border University

* *Corresponding author: E-mail* : hussain.risheedan@nbu.edu.sa

***Keywords*:**
Cognitive-Behavioral Counseling
Intellectual Disability
Social- Personal Skills
Quasi-experimental research

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 28 Sept. 2022
Accepted 25 Oct 2022
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aimed to verify the effectiveness of a program based on cognitive-behavioral counseling to develop social and personal skills for people with intellectual disabilities. The study sample consisted of (20) children with intellectual disabilities, distributed over an experimental sample of (10) children, and a control group of (10) children. They were applied on a scale (social skills and personal skills scale: prepared by the researcher), and the researcher used the semi-experimental approach. The results of the study resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members and the control group members in the post-measurement on the social skills scale and the personal skills scale for people with intellectual disabilities. In favor of the experimental group, there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the tribal and remote measurements on the social skills scale for people with intellectual disabilities favor of the post-measurement. Intellectual property in favor of dimensional measurement, there are no statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores in the post and follow-up measurements (two months after the end of the program) on the personal skills scale for people with intellectual disabilities.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فعالية برنامج قائم على الارشاد المعرفي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية

د. حسين رشيدان الرويلي/ كلية التربية والآداب/ جامعة الحدود الشمالية

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي لتنمية

المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية موزعين على عينة تجريبية عددها (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة عددها (١٠) أطفال طبق عليهم مقياس (المهارات الاجتماعية ومقياس المهارات الشخصية: إعداد الباحث) ، واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي، توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي ، لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية .

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، المهارات الشخصية، الإرشاد السلوكي المعرفي، الإعاقة الفكرية. المنهج الشبه التجريبي.

المقدمة

تعد مشكلة الإعاقة الفكرية إحدى المشكلات التي تواجه دول العالم كونها تمثل عدداً هائلاً من الطاقات البشرية المعضلة التي هي بحاجة إلى المزيد من الرعاية والاهتمام وبذل المزيد من الجهود لاستغلال أقصى طاقاتها، ولذا؛ فإن الدول الكبرى تتكبد الكثير من المال والعناية والجهد أملاً في إعداد جيد لذوي الإعاقة الفكرية إعداداً يتناسب مع متطلبات الحياة المعاصرة وفي ضوء طاقاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم التي تجعلهم أكبر قدرة على التوافق النفسي والاجتماعي، مما ينعكس على سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة وعلى تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين.

أشار الجبالي (٢٠١٦) إلى أنه هناك حوالي (٨٣) مليون من سكان العالم لديهم إعاقة فكرية، منهم (٤١) مليون شخص لديهم إعاقة حادة، وتأكيداً لذلك؛ ذكر الدخيل ومحمد (٢٠١٩) أن الإحصائيات أشارت إلى أن هناك عدداً متزايداً لحالات ذوي الإعاقة الفكرية، لأنهم يمثلون نسبة (١٠%) من سكان العالم، ونسبة (٨٠%) منهم في المجتمعات النامية، كما يقاس تقدم الأمم بمدى اهتمامها بالأشخاص ذوي الإعاقة، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في تعلم مهاراتهم وتطويرها، حيث تشكل الإعاقة الفكرية إحدى أكثر فئات ذوي الإعاقة انتشارًا.

وتعتبر الإعاقة من العوامل التي تساهم في سوء التوافق الاجتماعي لما لها الأثر في الضغوط الاجتماعية على الفرد وأسرته ومصدر للمعاناة الإنسانية بحسب شدة الإعاقة وتأثيرها على الفرد.(عبد الوهاب& شهاب، ٢٠١٨). ويعاني الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية من نقص في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى مشاكل في التوافق مع الأقران، ومشاكل التكيف الاجتماعي، والجوانب المدرسية. وبدون التدريب على هذه المهارات، قد يواجهون صعوبات في التفاعل الاجتماعي ويعبرون عن رغباتهم واحتياجاتهم (الأشرم، ٢٠٢٠).

وتتألف المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية من مجموعة من العوامل والمكونات التي تتكامل مع بعضها البعض، وأهمها مهارات التفاعل، ومهارات الاتصال، ومهارات المشاركة، والمهارات العاطفية، ومهارات الإدراك الاجتماعي، وتتكون المكونات الفرعية لكل عنصر من عناصر القدرات الاجتماعية المعقدة؛ كما يجب أن تركز المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية على القدرات بدلاً من نقاط ضعفهم (Kaffemanien& Jurevipien,2012).

وتعد المهارات الشخصية المشتركة بين الأشخاص هي إحدى المهارات التعليمية الضرورية لذوي الإعاقة لتمكنهم من الاستقلال النسبي عن أسرهم، ويؤدي مهام حياته الطبيعية خلال اليوم الذي يعيش فيه بكفاءة، حتى وإن لم يشعر بأنه أدنى أو فشل (مسافر،٢٠١٠)، فهي تعبر عن السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح (موسى ومشهور، ٢٠١٢).

وتشمل مهارات التواصل بين الأشخاص التي يتدرب عليها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على العيش بشكل مستقل والتكيف داخل المجتمع عدداً من المهارات مثل مهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات السلامة والتنقل، والمهارات المهنية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يشمل مفهوم المهارات الشخصية جميع مجالات الحياة، وهي القدرة على إظهار سلوك تكيفي وإيجابي يتيح للأفراد التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وهي مهارات نفسية واجتماعية تساعد الناس على اتخاذ القرارات، التعامل مع الآخرين والتكيف لإدارة الحياة بطريقة مثمرة والتي يمكن تنميتها من خلال الارشاد المعرفي السلوكي (منصور، ٢٠١٦).

والإرشاد المعرفي السلوكي يهدف إلى تعديل النماذج الخاطئة في التفكير، ويعتمد على النموذج الثلاثي؛ أي أنه يركز على تفكير الفرد ومشاعره وسلوكياته لكي يتم فهم العلاقة المتبادلة بين التفكير والانفعال والسلوك، فالعلاج المعرفي السلوكي بما يتضمنه من فنيات يعمل على الدمج بين العلاج المعرفي والعلاج السلوكي لإحداث التغيير المطلوب في السلوك، وهذا التغيير يحدث بتغيير معرفة الفرد ومدركاته عن ذاته وعن العالم ومستقبله (مريان والداهري، ٢٠١٨).

مشكلة البحث

يعاني الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من مشاكل كثيرة، إذ لا يمكنهم إنجاز المهام نتيجة خلل في الوظائف الفكرية العليا مثل: (التركيز، وضعف الذاكرة، وعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين، وهذا يسبب انخفاضًا في قدرتهم على تعلم وأداء دورهم الاجتماعي، وأداء مهارات اجتماعية سلبية في حياتهم اليومية، وتوقع الفشل، والانسحاب من الحالات الاجتماعية، والإحباط)؛ ولذلك من الضروري توفير التوجيه والرعاية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية (القريطي، ٢٠١١؛ Kang& Chang , 2019).

ومن الضروري تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بسبب افتقارهم لها، والذي يؤثر على تكيفهم واندماجهم في المجتمع؛ كما أن تقديرهم الذاتي منخفض لقدراتهم. وتبرز أهمية المهارات الاجتماعية في ارتباطها بأهداف التعليم الخاص، الذي يحاول مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في تحقيق التكيف الاجتماعي؛ ولبلوغ أفضل مستوى من العلاقات الاجتماعية، الذي يزيد نجاحها في اكتساب المهارات الاجتماعية من قدرتها على إقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة والاندماج مع الأقران (محمد، ٢٠١١).

ويعني تطوير المهارات الشخصية أن الطفل يؤدي مهام تتمتع بالسلامة والأمن والوقاية والمحافظة على الصحة ، ويتحقق ذلك عند الانتقال من مرحلة التعلم اللفظي إلى مرحلة التعلم ، لأن السلوكيات الصحية لا يمكن اكتسابها إلا عند تدريبها (مسافر ،٢٠١٠)، وتمنع خصائص الطفل ذوي الإعاقة فكرية من تنمية مهاراتهم الشخصية التي تساعد في عملية تكييفهم مع ظروف إعاقتهم ، والتكيف مع متطلبات التكيف مع المجتمع العادي (الزغبي ،٢٠١٩)، وتأكيداً لذلك فقد أشارت دراسة Sener et al (2019) إلى أن برنامج النظافة الشخصية له أثر واضح وملموس في تحسين المهارات الشخصية لدى المعاقين فكرياً وذلك من خلال التدريب على المهارات المتضمنة بالبرنامج.

وانطلاقاً مما سبق ولأهمية اكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الاجتماعية والشخصية، قام الباحث بتصميم برنامج قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بالموضوع؛ حيث تبين للباحث عدم وجود دراسة تتناول الإرشاد المعرفي السلوكي لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، وإنما كل اهتمام الدراسات السابقة منصبًا على استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي مع اضطرابات أخرى، أو تنمية المهارات الشخصية فقط أو المهارات الاجتماعية فقط.

ويمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج على الإرشاد المعرفي السلوكي لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية؟
- هل توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية؟
- هل توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية؟
- هل توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية؟
- هل توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية؟
- هل توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية؟

أهداف الدراسة

يتحدد أهداف البحث فيما يلي:

- الكشف عن فعالية البرنامج القائم على الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.
- معرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- طبيعة الفئة التي يتناولها البحث، وهي فئة ذوي الإعاقة الفكرية؛ ومحاولة مساعدتهم على الاندماج في أوجه النشاط الاجتماعي واكسابهم المهارات الشخصية التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع.
- إثراء الأطر النظرية بمتغيرات البحث لما تقدمه الدراسة من إضافات علمية تفيد البحث العلمي.
- إلقاء الضوء على أهمية المهارات الشخصية والاجتماعية التي يجب تنميتها لذوي الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

وتتضح الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي:

- تصميم وتطبيق آلية برنامج إرشادي يسعى لتنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية؛ مما يمكن الاستعانة به من قبل الأخصائيين النفسيين العاملين في مجال الإعاقة الفكرية.

- إعداد مقياسين أحدهما للمهارات الاجتماعية والآخر للمهارات الشخصية قد يستفاد منه في البحوث المستقبلية.
- قد تفيد نتائج البحث الحالي الأخصائي النفسي والمعلم المتخصص في مدراس ذوي الإعاقة الفكرية.
- قد تفيد نتائج البحث الحالي في زيادة اهتمام المسؤولين في إدارات التعليم للعناية المستمرة وتقديم الدعم والمساعدة لذوي الإعاقة الفكرية.

مصطلحات البحث

أولًا: ذوي الإعاقة الفكرية:

ذوي الاعاقة الفكرية (Intellectual Disability): "اضطراب النمو العقلي ويبدأ خلال فترة النمو ويضم عجز في الأداء العقلي والتكيفي في المجالات التعليمية والاجتماعية والعملية" (APA, 2013).

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً: "هو خلل في النمو العقلي يظهر منذ الولادة ويكون لديه عجز في مهارات السلوكات التكيفية المختلفة وتحدد حسب مقاييس الذكاء المقننة".

ثانيا: المهارات الاجتماعية Social Skills:

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها: مجموعة من المهارات المساعدة لتمكين الفرد من إدراك التفاعل الايجابي مع الأخرين والمتعلقة بالجوانب الشخصية والبيئة المنزلية والمدرسية والبيئة المحلية" (المحظي، ٢٠٠٥).

التعريف الاجرائي: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات يمتلكها الفرد التي تساعده على تحقيق التكيف الاجتماعي وتحقيق علاقات اجتماعية مع من حوله وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المهارات الاجتماعية المعد لهذا البحث".

ثالثاً: المهارات الشخصية Skills Personality:

تعرف المهارات الشخصية بأنها: "مجموعة من المهارات المتعلقة بالقدرة على الحفاظ على النظافة الشخصية، واكتساب العادات الصحية السليمة والقدرة على اختيار الطعام المتوازن والتغذية السليمة (قشطة، ٢٠٠٨).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث المهارات الشخصية إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات تتضمن المهارات اللازمة لحفاظ الشخص على نفسه والقدرة على تنظيف ملابسه وغسل اليدين والأسنان وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المهارات الشخصية المعد لهذا البحث.

رابعاً: الارشاد المعرفي السلوكي:

يعرف الإرشاد المعرفي السلوكي بأنه: "أسلوب من الأساليب الحديثة يقوم على أساس نظريات وقواعد التعلم؛ ويعتمد على مجموعة كبيرة من الفنيات العلاجية التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي بناء في سلوك الانسان" (الشناوي، ١٩٩٨).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث الارشاد المعرفي السلوكي إجرائياً بأنه: أسلوب قائم على أساس مجموعة من النظريات، ويستخدم لتعديل بعض السلوكيات السلبية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

المحور الأول: الاعاقة الفكرية:

تعرف الإعاقة الفكرية في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات الفكرية (DSM,2013) أنها: "اضطراب النمو العقلي ويبدأ خلال فترة النمو ويضم عجز في الأداء العقلي والتكيفي في المجالات المعرفية والاجتماعية والعملية".

خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية:

تختلف كل فئة من فئات الأفراد وذوي الإعاقة الفكرية في خصائصهم، ومن أبرز هذه الخصائص (أباظة، ٢٠٠٩). وتعد الخصائص العقلية أهم ما يميز بين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أن لديهم الكثير من

الصعوبات الفكرية، وتميز قدراتهم الفكرية بالتأخر في النمو ويعتبر هذا التأخر هو العلاقة التشخيصية الرئيسية للإعاقة الفكرية. والطفل ذوي الإعاقة الفكرية يفتقر إلى القدرة على استخدام الكلمات والتعبير عن نفسه واحتياجاته، ولا يتواصل شفوياً مع الآخرين، حيث أن ذوي الإعاقة الفكرية أبطأ من نظيره العادي في اكتساب اللغة، لأن معدل نموه اللغوي بطيء. ونظرًا للتأخر اللغوي والجسمي فإن الطفل ذوي الإعاقة الفكرية لا يستطيع التواصل بشكل طبيعي، وذلك لعدم قدرته على ضبط انفعالاته والتعبير عنها لفظياً، وأيضاً لا يستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين (أباظة، ٢٠٠٩).

المحور الثاني: المهارات الشخصية والاجتماعية:

أولًا: المهارات الاجتماعية:

تعريف المهارات الاجتماعية: تعرف المهارات الاجتماعية أنها: "مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تساعد على تحقيق التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين في البيئة الاجتماعية المحيطة" (حسنين، ٢٠١٠). ويعرفها قاسم (٢٠٠٥) على أنها: "العناصر السلوكية المكتسبة، التي تساعد الطفل على التعايش والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في المجتمع، وذلك من خلال القدرة على تبادل الحوار، التعاون في انجاز المهام، التي تمكن الطفل من تكوين صورة عن ذاته والآخرين".

أهمية المهارات الاجتماعية: تعددت أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية ومنها، تساعد ذوي الإعاقة للتغلب على مشاكلهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة، وتعد عامل أساسي في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل المجتمع، وتساعد الأطفال على الاستمتاع بالأنشطة التي يمارسونها وإشباع حاجتهم النفسية (عبد المجيد، ٢٠١٩).

مكونات المهارات الاجتماعية:

حدد الديب (٢٠١١) مكونات للمهارات الاجتماعية عند ذوي الإعاقة الفكرية:

المهارات الاجتماعية: تتضمن السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد إما بشكل لفظي أو بشكل غير لفظي حتى تساعده على التفاعل مع الآخرين.

المهارات الاجتماعية الشخصية: وهي تتضمن القدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الذاتية التي يتعرض لها في جميع المجالات المختلفة.

مهارات المبادرة التفاعلية: والمقصود بها القدرة على الجوار أو المشاركة في شيء ما مع الأخرين.

ثانيًا: المهارات الشخصية:

تعريف المهارات الشخصية: تعرف المهارات الشخصية بأنها: "هي أن يعتمد الطفل علي نفسه عند تناوله الطعام والشراب وعندما ينظف يديه ووجهه ويرتدي ويخلع ملابسه بالطريق الصحيحة" (زغلول وبسيوني، ٢٠٠٦). كما تعرف المهارات الشخصية بأنها: "مجموعة من المهارات المتعلقة بالقدرة على الحفاظ على النظافة الشخصية، واكتساب العادات الصحية السليمة والقدرة على اختيار الطعام المتوازن والتغذية السليمة" (قشطة، ٢٠٠٨).

أهمية المهارات الشخصية: المهارات الشخصية تساعد على بناء الشخصية السوية واكسابها للمهارات والخبرات، وتزود الفرد بالاتجاهات العلمية والعقلية وتوجيه اهتمامهما بتحصيل الحقائق والمعلومات الصحيح، وتجعل المهارات الشخصية الفرد قادرا على مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل، وتمكن الفرد من تنمية قدرته على حل المشكلات والتواصل مع الآخرين.

تصنيف المهارات الشخصية:

تصنف المهارات الشخصية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إلى ما يلي (زغلول وبسيوني، ٢٠٠٦):

١. **مهارات تناول الطعام والشراب:** وهي المهارات المتعلقة بطريقة تناول الطعام بالصورة الصحيحة، والتسمية قبل الأكل وبعده وكذلك غسل اليدين والمحافظة على ملابسه نظيفة، والأكل من أمامه أثناء الأكل،

وتناول الطعام باليد اليمني، وأيضاً الشرب بطريقة صحيحة واستخدام الكوب بطريقة صحيحة واستخدام المنشفة في تجفيف اليدين والفم.

٢. **مهارات النظافة الشخصية:** وتشمل مهارات دخول الحمام من ونظافة الوجه واليدين وكيفية غسل الأسنان.

٣. **مهارات المظهر العام:** وتشمل المهارات المتعلقة بارتداء الملاب بطريقة صحيح وخلع الملابس ووضعها في أماكنها.

ويصنفها المعيقل (٢٠٠٨) بأنها:

- **المهارات الاستقلالية:** تتضمن مهارات الحياة اليومية والمهارات الذاتية.
- **المهارات الحركية:** تتضمن المهارات الحركية العامة والدقيقة.
- **المهارات اللغوية:** تتضمن مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- **المهارات الأكاديمية:** تتضمن مهارات في الحساب والقراءة والكتابة.
- **المهارات المهنية**
- **مهارات السلامة**
- **المهارات الاقتصادية**

ومما سبق عرضه من تصنيفات للمهارات الشخصية يمكن أن يصنفها الباحث فيما يلي لملائمة أغراض وطبيعة الدراسة:

- المهارات تناول الطعام والشراب
- مهارات النظافة الشخصية
- مهارات المظهر العام
- مهارات الأمن والسلامة

المحور الثالث: الارشاد المعرفي السلوكي:

تقوم النظرية المعرفية السلوكية على مزج المفاهيم السلوكية والمفاهيم المعرفية ولها عدة أسس منها: فهم وظائف الحوار الداخلي، والتعليمات الشخصية المتبادلة، والملاحظة الذاتية، وضبط الذات، وإحداث تغييرات في الفكر والسلوك، والجهد الذاتي لحدوث الاستبصار، والتدريب على أنماط سلوكية مبينة على معرفة عقلانية لتحقيق التكيف، كما تفترض أن المشاعر السلبية والسلوكيات السيئة تعبر عن تشوهات في التفكير، وينظر هذا الاتجاه إلى المعارف باعتبارها سلوكيات كامنة تتفاعل مع الانفعالات والسلوكيات الصريحة وتؤثر في أداء الفرد (دايلي، ٢٠١٩).

والارشاد المعرفي السلوكي له دور فعّال في علاج الكثير من السلوكيات المضطربة وهذه الطريقة في العلاج تنطلق من بعدين أساسيين:

البعد الأول المعرفي: مساعدة الفرد على تغيير إدراكه وتفكيره.

البعد الثاني السلوكي: ويعني التركيز على السلوك وتعديله (أشكناني، ٢٠١٨).

خصائص الارشاد المعرفي السلوكي:

- يستند على افتراض أساسي يؤكد على أهمية العمليات العقلية في تنمية السلوك المرغوب فيه والإبقاء عليه.
- يسمح للمعالج أن يعلم المفحوص كيف يناقش افتراضاته الخاطئة ويقوم بإصلاحها.
- يركز على العمليات المعرفية وتصريحات الذات التي تلعب دوراً هاماً في حدوث الاضطراب.
- يتسم بوجود علاقة مباشرة بين الفاحص والمفحوص.
- يعتمد على تقنيات علمية للسيطرة على تفكير الفرد وإبعاد تفكيره اللاعقلاني.
- يعتمد على أسلوب إعادة البنية المعرفية.

- يشتمل على النظريات السلوكية كنظرية بافلوف وسكينر وأيضاً أساليب العلاج المعرفي التي تتضمن التعديل الأفكار الخاطئة في التفكير والتدريب على المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.
- له ثلاثة أبعاد في تفاعل دائم فهو يجمع بين كل ما هو معرفي ووجداني وسلوكي (دايلي، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تناولت المحور الأول: الإعاقة الفكرية:

هدفت دراسة عبد العال (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية التكامل الحسي في تنمية المهارات الاجتماعية والعقلية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. وتكونت مجموعة البحث من ٢٠ تلميذًا، وأعدت الباحثة برنامجًا يقوم على التكامل الحسي وتدريسه من خلال بعض استراتيجيات التدريس النشطة (التعلم التعاوني، والتعلم بالأقران، لعب الأدوار القصص الاستقصائية). وتضمنت أدوات البحث (" مقياس المهارات العقلية المصور"، و"مقياس المهارات الاجتماعية) طبقت قبليًا وبعديًا على مجموعة البحث، وأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على التكامل الحسي باستخدام بعض استراتيجيات التدريس الفعالة في تطوير وتحسين المهارات الاجتماعية والعقلية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

بينما هدفت دراسة عابد آخرون (٢٠١٨) إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج من خلال برنامج تدريبي .وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة في المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩.٣: ١٢.٧) سنوات، ومتوسط أعمارهم الزمنية (١٠,٩) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة .واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد رافين، تقنين عماد احمد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحث)، وبرنامج تدريبي (إعداد الباحث). وأظهرت النتائج عن تحسين المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وهدفت دراسة معوض وآخرون (٢٠١٨) إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، وذلك باستخدام القصص الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال (٤ ذكور، وأنثى)، وتراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) سنوات، وتم تطبيق: مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم من إعداد الباحثة، وتم تطبيق المقياس على أطفال العينة بطريقة فردية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الدراسة القائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة عبد الله (٢٠١٩) إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي قائم على منهج منتسوري في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المهارات الحياتية، التعاون، الصداقة، القيادة) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٨) تلميذًا وتلميذة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) عام، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٥) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعداد: صفوت فرج، ٢٠١١). تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منها (١٤) تلميذًا وتلميذة، تم تطبيق أدوات الدراسة وتشمل: استمارة جمع البيانات الأساسية لأفراد العينة، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية، والبرنامج الإرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة البحث جميعهم من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح

القياس البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على منهج منتسوري في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالأقران في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم المدمجين بروضات الدمج، تكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً، قسمت إلى (٥) أطفال عاديين تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات والملتحقين بفصول kg2 كأقران معلمين، و(١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية قابلين للتعلم تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١) سنة، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٦٥-٦٩) درجة، وقد قسم هؤلاء الأطفال إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (١٠) تلاميذ (٥) تلاميذ من ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم و(٥) تلاميذ عاديين ، أما المجموعة الضابطة فضمت (٥) تلاميذ من ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ،واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين عماد أحمد حسين، ٢٠١٦)،واستمارة تحديد المعززات للطفل ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة)،ومقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم المدمجين المصور(إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم بالأقران (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي ،ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية و درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة طيب (٢٠٢٠) إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتنمر المدرسي (الضحية) لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وبحث الفروق بين الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في: المهارات الاجتماعية والتنمر المدرسي، والكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة. وتكونت العينة التجريبية من ١٨ طالبًا من الذكور ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بمدارس الدمج، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩.٦٧ ١٤,١٨) سنة، بمتوسط (١٢.٠٥) سنة وانحراف معياري (١,٠٦)، كما تراوحت درجة ذكائهم ما بين (٦٠-٦٩) درجة، بمتوسط (٦٥,٣٨) درجة وانحراف معياري (٣.٢٥). وقد استخدم الباحثان مقياس ضحايا التنمر المدرسي - محك تقدير المعلمين (إعداد: طلب، وسليمان، ٢٠١٩)، ومقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم - محك تقدير المعلمين)إعداد الباحثين)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثين). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (تجريبية وضابطة). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين المهارات الاجتماعية والتنمر المدرسي (الضحية) لدى عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في كل من: مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الإناث، وفي مقياس ضحايا التنمر المدرسي لصالح الذكور، وفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض التنمر المدرسي (الضحية) لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ثانيا: دراسات تناولت المحور الثاني: المهارات الشخصية والاجتماعية:

هدفت دراسة زغلول وبسيوني (٢٠٠٦) إلى تعلم بعض مهارات الرعاية الذاتية والشئون المنزلية للأطفال ذو الإعاقة الفكرية من خلال برنامج أنشطة استكشافية حركية .واستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم تطبيق البحث على عينة عمدية قوامها (٢٠) عشرون تلميذا وتلميذة، وأسفرت نتائج البحث على أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية أدى إلى تحسن في مهارات الرعاية الذاتية والشئون المنزلية لذوي الإعاقة الفكرية، كما أدى اندماج التلاميذ في الوحدات

التدريبية إلى ارتفاع معدلات التغير (نسبة التحسن) في اكتساب المهارات الحياتية (مهارات الرعاية الذاتية، شئون المنزل).

بينما هدفت دراسة القطاونة ويوسف (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي سلوكي - معرفي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأحداث في جنوب الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) حدثا في دار تربية وتأهيل الأحداث ممن حصلوا على درجات منخفضة في مقياس المهارات الاجتماعية، الذي تم تطويره لغايات الدراسة وتكون من (٥٠) فقرة، وتم التأكد دلالات صدقه وثباته، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية تكونت من (١٥) حدثًا خضعت للبرنامج الإرشادي المكون من (١٠) جلسات، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٥) حدثًا لم تخضع للبرنامج. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا ما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأحداث، وبناء على ذلك تم تقديم عدة توصيات منها: إجراء دراسات بحثية تتضمن مهارات أخرى غير المهارات الاجتماعية.

كما هدفت دراسة شاهين والشيخ (٢٠٢١) إلى تقصي فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة المراهقين في القدس، باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة ضمت (٣٠) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٧) عاماً، ممن سجلوا درجات منخفضة على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجات مرتفعة على مقياس الشعور بالخجل، قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. طبق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية في (١٢) جلسة، بواقع جلستين أسبوعيًا، مدة كل منها (٦٠) دقيقة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياسي المهارات الاجتماعية والشعور بالخجل لصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، في حين لم تظهر فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية لمقياس المهارات الاجتماعية، ولصالح القياس التتبعي على مقياس الشعور بالخجل، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة، واستمرارية فاعليته بعد فترة تتبع مدتها ستة أسابيع، كما بينت النتائج أن حجم الأثر للبرنامج الإرشادي قد بلغ (٠.٩٤١) في تحسين المهارات الاجتماعية، و (٠.٩٥٨) في خفض الشعور بالخجل، أوصت الدراسة بتطبيق البرنامج الإرشادي المطور على المجتمعات الفلسطينية والمجتمعات الأخرى، وتضمين الخطط الإرشادية للمرشدين التربويين في المدارس لبرامج إرشادية تستهدف تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية.

ثالثا: دراسات تناولت المحور الثالث: الإرشاد المعرفي السلوكي:

هدفت دراسة كاشف وآخرون (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على المنحنى المعرفي السلوكي في تحسين إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية. وضمت الدراسة مجموعتين من المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية كل منهما عشرة مراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٤ – ١٨) سنة، ونسب ذكائهم بين (٥٠ – ٧٠)، وجميعهم يعيشون في المجتمع ومستواهم الاجتماعي الاقتصادي الثقافي دون المتوسط، وكانت إحدى هاتين المجموعتين تجريبية، وهي التي تعرضت لبرنامج إدارة الغضب المعرفي السلوكي لمدة (١٦) أسبوعاً، والأخرى ضابطة لم تخضع لأي إجراء تجريبي، أما مجموعة الأمهات والمعلمين فقد تضمنت أمهات ومعلمي المراهقين أعضاء المجموعة التجريبية فقط وقد خضعوا لبرنامج إرشادي تدريبي بهدف متابعة تدريب هؤلاء المراهقين في إطار الأسرة والمدرسة على استخدام الفنيات المعرفية السلوكية في إدارة الغضب، وتم استخدام مقياس ستنافورد - بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، تعريب لويس مليكة (١٩٩٨)، ومقياس إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية والذي أعده الباحث، إلى جانب

برنامج إدارة الغضب المعرفي السلوكي الذي أعده الباحث أيضاً وتم تطبيقه على أعضاء المجموعة التجريبية، وتشير النتائج إلى أن التدريب على إدارة الغضب مفيد مع هذه الفئة من ذوي الإعاقة، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوى إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى إدارة الغضب لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في إدارة الغضب الكلية، وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من البحوث باستخدام التدخلات المعرفية السلوكية مع ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة العمرات وآخرون (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض حدة السلوك الإنسحابي لدى أطفال الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، وإلى التأكد من استمرارية فاعليته خلال فترة المتابعة البالغة (٣) أسابيع بعد انتهاء تقديم البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس للسلوك الإنسحابي وببرنامج معرفي سلوكي لخفض حدة السلوك الإنسحابي كليهما من إعداد الباحث، وتكون البرنامج المستخدم من (٢٤) جلسة تدريبية قدمت على مدار (١١) أسبوعا بواقع (٣) جلسات أسبوعياً مدة الجلسة الواحدة (٥٠) دقيقة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض حدة السلوك الإنسحابي لدى أفراد المجموعة التجريبية واستمرار تأثير البرنامج إلى وقت إجراء اختبار المتابعة.

بينما هدفت دراسة عمرات وآخرون (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتصحيح اضطرابات النطق لدى أطفال الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، وإلى التأكد من استمرارية فاعليته خلال فترة المتابعة البالغة (٣) أسابيع بعد انتهاء تقديم البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلًا من أطفال الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس لاضطرابات النطق الأساسية ببرنامج معرفي سلوكي لتصحيح اضطرابات النطق كليهما من إعداد الباحث، وتكون البرنامج المستخدم من (٢٤) جلسة تدريبية قدمت على مدار (١١) أسبوعا بواقع (٣) جلسات أسبوعيا مدة الجلسة الواحدة (٥٠) دقيقة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تصحيح اضطرابات النطق لدى أفراد المجموعة التجريبية واستمرار تأثير البرنامج إلى وقت إجراء اختبار المتابعة.

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة

في إطار اطلاع الباحث على أدبيات البحوث والدراسات السابقة، استنتج أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة يعانون من عدة مشكلات مثل التركيز وضعف الذاكرة ومشكلات التواصل الاجتماعي وفشل في أداء المهمات اليومية والانسحاب الاجتماعي، كما أنه من الضروري تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية والشخصية لهؤلاء الأطفال من خلال المداخل المتعددة وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد العال (٢٠١٦)، ودراسة عابد وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة عبد الله (٢٠١٩)، ودراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠)، كما أن المهارات الشخصية والاجتماعية يمكن تنميتها من خلال الارشاد المعرفي السلوكي وهذا ما أشارت إليه دراسة زغلول والبسيوني (٢٠٠٦)، ودراسة القطاونة ويوسف (٢٠١٤) ودراسة الشعيب (٢٠١٥) ، كما استنتج الباحث أن الارشاد المعرفي السلوك هو أحد المداخل التي يمكن استخدامها للتدخل مع فئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وهذا ما أشارت إليه دراسة كاشف وآخرون (٢٠١٢)، ودراسة عمرات (٢٠١٦)، وذلك دعا الباحث لتصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

فروض الدراسة

- يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي.
- لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية
- يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي.
- لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية.

المنهجية والإجراءات

أولًا- منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الشبه التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على برنامج قائم على الارشاد المعرفي السلوكي (متغير مستقل) لتنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية (متغير تابع) لذوي الإعاقة الفكرية، إلى جانب استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية، والضابطة) للوقوف على أثر البرنامج (القياس البعدي) على متغيرات البحث، فضلاً عن استخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة للوقوف على استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي للمجموعة التجريبية).

ثانيًا- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمعُ البحث النهائي (20) طالباً من ذوي الإعاقة الفكرية الملتحقين بفصول التربية الفكرية (المرحلة الابتدائية) بمدينة عرعر، منطقة الحدود الشمالية.

ثالثًا- عينة الدراسة:

عينة استطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية، وعددهم (٣٥)، من ذوي الإعاقة الفكرية، وطبق عليهم مقياسي المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياسين ويتراوح عمرهم الزمني بين (٧- ١٠) عامًا بمتوسط عمري (٧.٣٤) وانحراف معياري (١.١٦).

عينة نهائية: تكونت من (٢٠) من الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية ممن تتراوح أعمارهم بين (٧-١٠) عام بمتوسط عمري (٧.٣٦) وانحراف معياري (١.٠٦٨) وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٦٠- ٧٠) درجه بمتوسط (٥٨.٢٥) وانحراف معياري (٥.١٩٠). وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين (١٠) كمجموعة تجريبية و (١٠) كمجموعة ضابطة.

رابعًا- التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة العمر الزمنى والذكاء والمهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك باستخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test للتحقق من تكافؤ المجموعتين:

جدول (١)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب العمر الزمنى والذكاء والمهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	اسم المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٠	٧.٦٤	١.٠٤	١٢.١٥	١٢١.٥	٣٣.٥٠٠	١.٢٦٧	٠.٢٠٥ غير داله
	ضابطة	١٠	٥٨.١٠	٥.٦٧	٨.٨٥	٨٨.٥			
الذكاء	تجريبية	١٠	٥٩.٧٠	٣.٠٦	٩.٤٠	٩٤.٠	٣٩.٠٠٠	٠.٨٣٣	٠.٤٠٥ غير داله
	ضابطة	١٠	٣٠.٠٠	٣.٤٦	١١.٦٠	١١٦.٠			
المهارات الاجتماعية	تجريبية	١٠	٧.٠٩	١.٠٧	١٠.٢٥	١٠٢.٥	٤٧.٥٠٠	٠.١٩١	٠.٨٤٩ غير داله
	ضابطة	١٠	٦٠.٢٠	٤.٨٥	١٠.٧٥	١٠٧.٥			
المهارات الشخصية	تجريبية	١٠	٥٩.١٠	٣.٥٤	١٠.٢٠	١٠٢.٠	٤٧.٠٠٠	٠.٢٢٨	٠.٨١٩ غير داله
	ضابطة	١٠	٣٠.٨٠	٢.٥٧	١٠.٨٠	١٠٨.٠			

- ☒ **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)**
- ☒ **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)**

يتضح من جدول (١) أن قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب العمر الزمني والذكاء والمهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لذوي الإعاقة الفكرية.

خامسًا: أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

- **برنامج الارشاد المعرفي السلوكي (إعداد الباحث).**
- **مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).**
- **مقياس المهارات الشخصية (إعداد الباحث).**

ويمكن عرض هذه الأدوات بالتفصيل على النحو التالي:

١ـ-برنامج الارشاد المعرفي السلوكي إعداد (الباحث):

يعرف برنامج الارشاد المعرفي السلوكي بأنه مجموعة إجراءات عملية مخططة في ضوء أسس منهجية وعلمية وسلوكية تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية. ويعتمد البرنامج على الدمج بين العلاج المعرفي والاستراتيجيات السلوكية، بحيث يهدف إلى تغيير المعارف غير المرغوب فيها، والتي تكون قد أدت إلى المشكلة مستخدمًا مبادئ تعديل السلوك واقتراح مبادئ وطرق تفكير جديدة لتغيير نماذج التفكير لدى عينة البحث من منطلق أن التفكير الخاطئ هو السبب وراء المشكلات والسلوكيات السلبية، ويقوم البرنامج على افتراضات كل من النظرية المعرفية والسلوكية المبينة كالآتي:

- إن العمليات المعرفية تؤدي دوراً إيجابياً في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية لذوي الاعاقة الفكرية.
- إن العجز المعرفي يمكن أن يسبب خلل في المهارات الاجتماعية والشخصية.

- التعامل مع السلوك إجرائيًا بوصفه محصلة للتعلم، على أساس أن سمات الأفراد تتشكل وتتغير عن طريق ما يتعرض له الفرد من تدعيم وانطفاء لأنماط سلوكياتهم المختلفة، ولذلك يمكن تعديله بأساليب تعديل السلوك، والنمذجة، والتسلسل والتشكيل والتعزيز والعقاب.
- يعمل التعزيز على زيادة احتمال ظهور السلوك المرغوب فيه، وتعتمد فعالية التعزيز على كمية ونوع وفورية التعزيز أو ثباته أو ملاءمته لأفراد عينة الدراسة.

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج

حرص الباحث على مراعاة الأسس العامة وتتضمن أساس عام نظري يعتمد على تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية مدعمًا بالنظريات والبحوث العلمية وبعض الاستراتيجيات الناجحة في التدريب، إعداد الجلسات بصورة متناسقة بحيث كل جلسة تبني على ما قبلها وتمهد لما بعدها مع مراعاة التسلسل المنطقي، ويقوم البرنامج على إتباع طريقة الإرشاد الجماعي لما لها من مميزات وتبعًا لما يقتضي طبيعة البحث، وليستفيد من البرنامج أكبر عدد ممكن بأقل جهد وأسرع وقت، كذلك مراعاة خصائص ذوي الإعاقة الفكرية عند بناء البرنامج الارشادي حيث يتميز كل مرحلة من مراحل حياته بخصائص جسمية وعقلية ونفسية تميزه في مراحل نموه وهذه الخصائص تؤثر بالضرورة على حاجات واهتمامات أفراد المجموعة التجريبية ، ولهذا يجب معرفة الطرق والأساليب التي تناسبهم والتعرف على حاجاتهم وميولهم، كما حرص الباحث على مراعاة الأسس النفسية وتتضمن مراعات الفروق الفردية بين الاطفال حيث يتم التدريب من خلال التدريب الجماعي، وأخيراً مراعاة اندماج الاطفال في الجلسات والأنشطة الجماعية لتحقيق التفاعل الاجتماعي بينهم وبين الأخرين.

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

أشار دراسة (المسلماني، العطية، عزب ص ٦٥٤) إلى أن أهم فنيات الارشاد المعرفي السلوكي تتمثل فيما يلي:

الفنيات المعرفية:

التحكم الذاتي :Self-Control إجراء تعليمي علاجي يتضمن عدة مراحل متسلسلة، حيث يتم في المرحلة الأولى تعريف الأفكار سيئة التوافق، فيتعلم الطفل هنا أنه يستطيع تغير السلوك المشكل الذي يعاني منه بتحديد الأفكار الخاطئة المتضمنة به.

إعادة البناء المعرفي :Cognitive Restructuring هو العملية الخاصة بتعريف وتقدير معرفة الفرد، وتفسير سلوكه السلبي ومدى تأثره بأفكاره محددة، وتعلم كيفية استبدال هذه المعارف المشوهة بأفكار أخرى واقعية وملائمة.

التدريب على أسلوب حل المشكلة :Problem Solving Training يعرف بأنه إجراء كلينيك تم استخدامه في العلاج السلوكي، ويتكون من عدة خطوات تتمثل في تعريف المشكلة، تحديد الاحتياجات لحلها، توليد البدائل التي يمكن أن تستخدم، تقييم البدائل والنتائج المرتبطة بها، ثم التحقق من النتائج.

فنية المتصل المعرفي: وفي هذه يطلب من الطفل أن يوضح كيف يرى نفسه مقارنة مع الآخرين، على سبيل المثال يطلب من الطفل الذي لديه فكرة أنه (شخص عديم الفائدة) أن يعرف المقصود بعديم الفائدة ثم يطلب منه أن يشير أين سيكون بعض الناس الذين يعرفهم على معيار متدرج لهذه الصفة يبدأ بصفر (عديم الفائدة) حتى ١٠٠% (فعال جداً)، وهي طريقة مفيدة في استبدال الأفكار التلقائية.

جدولة الأنشطة: تستخدم هذه الفنية لمساعدة المريض على تخطيط الأنشطة اليومية أو الأسبوعية وتعتبر ذات فاعلية في العلاج المعرفي نظراً لأن الشخص المضطرب يرى نفسه على أنه غير فعّال، فيكون من المهم أن يصبح فعالاً وينظم يومه.

الواجبات المنزلية: يتم دائماً في الإرشاد المعرفي تكليف المفحوص بأداء بعض الواجبات المنزلية، والتي تتضمن أنشطة عقلية وانفعالية وسلوكية، ويتم تحديدها لهم خلال الجلسات، ثم يتم مراجعتها ليرى كل منهم إذا كان قد أنجزها بالشكل المناسب أم تحتاج إلى أن يعيدها من جديد.

الفنيات السلوكية

النمذجة: ويقوم هذا الأسلوب على نظرية التعلم الاجتماعي عند باندورا وأن الأنماط السلوكية يأتي من خلال ملاحظة الآخرين ويمكن استخدامه في زيادة السلوك المرغوب فيه وكذلك يمكن استخدامه في خفض وتقليل السلوك غير المرغوب فيه، وهو عملية تعلم تتضمن تغيير الفرد لسلوكه نتيجة لملاحظة وتقليد سلوك فرد آخر. (نوري& يحيى, 2011).

التغذية الراجعة: وهي أحد الفنيات المستخدمة بكثرة في العلاج السلوكي وتمكن المفحوص من معرفة ما إذا كان سلوكه قد أدى إلى النتائج المطلوبة وما الذي يمكن أن يفعله ليتعامل بنجاح مع شخص ما في موقف ما. وهذه الطريقة تساعد الفرد في التعرف على ما يجهله عن نفسه من نقاط ضعف أو قوة بحيث يمكنه استغلال مصادر قوته في القيام بسلوك جديد كما يتعرف على أنماط سلوكه التي ينبغي تغييرها أو استبدالها بأنماط أخرى أكثر توافقاً وفعالية. وتزداد فعالية هذه الطريقة إذا تمت في جو من الثقة وإذا كان المفحوص يشعر بأن من يقوم بهذه التغذية الراجعة يهتم بأمره ويود مساعدته وليس انتقاده والتقليل من شأنه (محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٥، ١٢٠).

الممارسات الرسمية: وتتضمن تأمل الجلوس (التنفس، والأحاسيس الجسمية، الأصوات، الأفكار... الخ.)، تأمل الحركة (المشي، ومجالات اليوجا) ، تبادل المجموعة (تأدية تمارين، ومناقشة موجهة للخبرة)

الممارسات غير الرسمية: وتتضمن النشاط اليقظ (الأكل، التنظيف، القيادة.... الخ)، التمارين المنظمة (المراقبة الذاتية، حل المشكلات... إلخ القراءة اليقظة (وخاصة الشعر)، تأملات قصيرة على سبيل المثال ٣ دقائق تنفس في الفراغ (زهران، ٢٠٠٢)

لعب الدور وقلب الدور: واحد من أساليب مورينو Moreno التي يستخدمها في المواقف السيكو درامية إذ يقوم أحد المرضى بدور الابن على سبيل المثال ومع مريض آخر يقوم بدور الأب، وبعدما يتصاعد أداؤهما التلقائي يطلب المعالج منهما قلب الأدوار (فمن يقوم بدور الأب يقوم بدور الابن ومن يقوم بدور الابن يقوم بدور الأب) للتعرف على درجة التصلب (الجمود) أو المرونة، بجانب التعرف على واقع المجرى الانفعالي ومشكلات المريض التي يمكن أن يعيشها في الأدوار ومستدعيتاه التلقائية.

وتتضمن محتويات البرنامج:

تكون البرنامج من أربع مراحل أساسية تضم كل مرحلة عدد من الجلسات التي تعمل على تحقيق أهداف معينة تتجمع مع بعضها في النهاية لتحقيق الهدف النهائي للبرنامج، لذلك تكون البرنامج من (أربع وعشرون جلسة) بواقع (٣) جلسات أسبوعياً وزمن الجلسة (30–45) دقيقة

المرحلة الأولى: تعارف وتمهيد بين الاطفال والباحث وتقييم للمهارات الاجتماعية ومهارات الشخصية عن طريق الاختبار القبلي جلسة رقم (١، ٢).

المرحلة الثانية: تنمية المهارات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي، التعاون، المشاركة الوجدانية) ويتضمن (١٠) جلسات تبدأ من الجلسة رقم (٣) وتنتهي بالجلسة رقم (١٢)

المرحلة الثالثة: تنمية المهارات الشخصية (مهارات تناول الطعام والشراب، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة) وتتضمن (١٠) جلسة تبدأ من الجلسة رقم (١٣) وتنتهي بالجلسة رقم (٢٢).

المرحلة الرابعة: تقييم المهارات الاربعة عن طريق الاختبار البعدي، والتتبعي (٢) جلستان تبدأ من الجلسة (٢٣) وتنتهي بالجلسة (٢٤).

٢-مقياس المهارات الاجتماعية

صمم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية بهدف قياس مستوى المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، وقد تكونت الأداة من (٤٨) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد هما التفاعل الاجتماعي، التعاون، المشاركة الوجدانية. واتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح من مقاييس سابقة عن المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية مثل مقياس المهارات الاجتماعية، لرونالد ريجيو (إعداد السيد السمادوني،١٩٩١) ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة إعداد صالح هارون (١٩٩٦).. مقياس التفاعلات الاجتماعية إعداد/ عادل عبدالله (٢٠٠٣)، مقياس المهارات الاجتماعية للصغار إعداد/ محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨) واعتماداً على المصادر السابقة إلى صياغة (٤٨) عبارة بهدف تحديد مستوى المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية موزعه على ثلاثة ابعاد وهي كالتالي: البعد الأول: التفاعل الاجتماعي ، ويتضمن (١٦) عبارة ، البعد الثاني: التعاون ويتضمن (١٦) عبارة البعد الثالث: المشاركة الوجدانية ويتضمن (١٦) عبارة ،بعد ذلك قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية للعرض على المحكمين وتم عرضة على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس تتراوح درجتهم العلمية بين استاذ مساعد إلى استاذ وبناء على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠% ، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وبهذا استقر المقياس في صورته الأولية على (٤٨) عبارة.

سادسا- الخصائص السيكو مترية مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية:

للوصول إلى الصورة النهائية قام الباحث بتطبيق مفردات مقياس المهارات الاجتماعية على عينة استطلاعية بلغت (٣٥) من ذوي الإعاقة الفكرية.

صـــــدق المقياس:

صدق المحكمين:

وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال الصحة النفسية، والتربية الخاصة، وعلم النفس حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية وسبب استخدام المقياس، وطبيعة العينة.

صدق المفردات (ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة البحث والدرجة الكلية للبعد (ن= ٣٥)

التفاعل الاجتماعي		التعاون		المشاركة الوجدانية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١.	**٠.٧٢٤	١٧	**٠.٧٢٣	٣٣	**٠.٥٦٢
٢.	**٠.٥٨٤	١٨	**٠.٨١٧	٣٤	*٠.٣٩٩
٣.	**٠.٦٩٣	١٩	**٠.٦٩٣	٣٥	**٠.٥٦٣
٤.	**٥٧٦.	٢٠	**٠.٧٢٥	٣٦	**٠.٧٦٢
٥.	**٦٤٥.	٢١	*٠.٣٩٥	٣٧	**٠.٧٢١
٦.	**٧٨٠.	٢٢	**٠.٧٦٦	٣٨	**٠.٧٦٢
٧.	*٠.٤٤٣	٢٣	**٠.٨٠٨	٣٩	**٠.٥٧٥

٨.	**٠.٨٤٤	٢٤	**٠.٦٣٧	٤٠	**٠.٨٤٧
٩.	**٠.٨٢٥	٢٥	**٠.٨٠٥	٤١	**٠.٥٤٦
١٠.	**٠.٨٣٩	٢٦	**٠.٧٩٦	٤٢	*٠.٤٠٧
١١.	**٠.٨٤٥	٢٧	**٠.٧٣١	٤٣	**٠.٧٢٥
١٢.	**٠.٧٦٢	٢٨	**٠.٧٥٢	٤٤	*٠.٣٩٥
١٣.	**٠.٥٧٥	٢٩	**٠.٧٤٥	٤٥	**٠.٧٦٦
١٤.	**٠.٨٤٧	٣٠	**٠.٨١٧	٤٦	**٠.٨٠٨
١٥.	**٠.٥٤٦	٣١	**٠.٧٤٩	٤٧	**٠.٨٠٥
١٦.	*٠.٤٠٧	٣٢	**٠.٧٢٩	٤٨	**٠.٧٩٦

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)**

ويتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) ما عدا قيم ارتباط العبارات (٧، ١٦، ٢١، ٣٤، ٤٢، ٤٤) فدالة عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك تكون عبارات المقياس تتميز بصدق موثوق فيه.

٤-الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية (ن= ٣٥)

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	**٠.٨٥٣	٠.٠١
التعاون	**٠.٨٣٦	٠.٠١
المشاركة الوجدانية	**٠.٦٣٢	٠.٠١

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)**

ويتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية.

ثانيا: ثبـــــات المقياس:

١- الثبات عن طريقة معامل الفا كرو نباخ، وطريقة التجزئة النصفية لمقياس المهارات الاجتماعية.

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية، باستخدام معامل ألفا – كرو نباخ، وطريقة التجزئة النصفية لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبيان ذلك في جدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية وجتمان لمقياس المهارات الاجتماعية (ن= ٣٥)

الأبعـــاد	**ألفا كرونباخ**	**التجزئة النصفية**
التفاعل الاجتماعي	٠.٩٣١	٠.٩٦٠
التعاون	٠.٩١٦	٠.٩٦٧
المشاركة الوجدانية	٠.٨٣٩	٠.٨٢٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٦٦	٠.٩٣١

الفا كرونباخ ◆ ضعيفة < (٠.٥) ◆ متوسطة بين(٠.٥-٠.٧) ◆ مرتفعة < (٠.٧)

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات تقع في المستوى المقبول مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس المهارات الاجتماعية.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

وحيث إن عبارات مقياس المهارات الاجتماعية، جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛. وبتحديد نظام الاستجابة على بنود مقياس المهارات الاجتماعية في ضوء مقياس ثلاثي التدريج (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من المهارات الاجتماعية.

٣-مقياس المهارات الشخصية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية

وصف مقياس وهدفه:

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح من مقاييس سابقة عن المهارات الشخصية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية مثل مقياس تقدير مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. إعداد حسن محمد وعامر (٢٠١٦) ومقياس المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد الدردير(2021) ، ابراهيم سليمان (٢٠٢١) واعتماداً على المصادر السابقة إلى صياغة (٢٠) عبارة بهدف تحديد المهارات الشخصية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية موزعة على أربعة أبعاد : البعد الأول: مهارات تناول الطعام والشراب ، ويتضمن (٥) عبارات ، البعد الثاني: مهارات النظافة الشخصية ويتضمن (٥) عبارات البعد الثالث: مهارات المظهر العام ويتضمن (٥) عبارات ، البعد الرابع: مهارات الأمن والسلامة ويتضمن (٥) عبارات وتم تحديد عدد المفردات في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس وقام الباحث بعرض المقياس للتحكيم فعرضة على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس وبناء على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠% ، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وبهذا استقر المقياس في صورته الأولية على (٢٠) عبارة.

الخصائص السيكو مترية مقياس المهارات الشخصية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية

للوصول إلى الصورة النهائية قام الباحث بتطبيق مفردات الاستبانة على (٣٥) من الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية.

صـــــدق المقياس:

صدق المحكمين:

وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال علم النفس، والصحة النفسية، والتربية الخاصة حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية مقياس المهارات الشخصية للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية وسبب استخدام المقياس، وطبيعة العينة.

١. الاتساق الداخلي (ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له) بعد حذف درجة المفردة

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة البحث والدرجة الكلية للبعد (ن= ٣٥)

مهارات تناول الطعام والشراب		مهارات النظافة الشخصية		مهارات المظهر العام		مهارات الأمن والسلامة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٩١٧	٦	**٠.٩٠٢	١١	**٠.٦٨٨	١٦	**٠.٦٠٨
٢	**٠.٩٣٤	٧	**٠.٥٤١	١٢	**٠.٨٠٦	١٧	**٠.٧٨٥
٣	**٠.٥١٧	٨	**٠.٦٣٠	١٣	**٠.٨٠٦	١٨	**٠.٨٠٢
٤	**٠.٩٢٣	٩	**٠.٩٠٢	١٤	**٠.٤٧١	١٩	**٠.٨١٨
٥	**٠.٨١٢	١٠	**٠.٩٠٢	١٥	**٠.٧٢١	٢٠	**٠.٦١٤

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)**

ويتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق مفردات مقياس المهارات الشخصية.

٢. الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية المهارات الشخصية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وجدول (6) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية المهارات الشخصية (ن= ٣٥)

الابعاد	معامل الارتباط
مهارات تناول الطعام والشراب	٠.٨٣٣
مهارات النظافة الشخصية	٠.٩٧٢
مهارات المظهر العام	٠.٩٢٤
مهارات الأمن والسلامة	٠.٨٧٦

ويتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق أبعاد مقياس المهارات الشخصية.

ثانيا: ثبـــــات المقياس:

١ـ الثبات عن طريقة معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية المهارات الشخصية

تمَّ حساب معامل الثبات المهارات الشخصية، باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبيان ذلك في جدول (7).

جدول (7)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وجتمان المهارات الشخصية (ن= ٣٥)

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مهارات تناول الطعام والشراب	٠.٩٠٢	٠.٩١٩
مهارات النظافة الشخصية	٠.٨١٨	٠.٨١٢
مهارات المظهر العام	٠.٧٢١	٠.٧٩٥

مهارات الأمن والسلامة	٠.٦٣٨	٠.٦٦٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٢١	٠.٨٨٧

الفا كرونباخ ♦ ضعيفة > (٠.٥) ♦ متوسطة بين(٠.٥-٠.٧) ♦ مرتفعة < (٠.٧)

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الثبات موثوق فيها مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس المهارات الشخصية

الصورة النهائية المهارات الشخصية

وحيث إن عبارات مقياس المهارات الشخصية جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي. وبتحديد نظام الاستجابة على بنود مقياس المهارات الشخصية في ضوء مقياس ثلاثي التدريج (دائما، أحيانا، نادرا) وتعطي الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من المهارات الشخصية وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٦٠) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (٢٠) درجة.

الخطوات الميدانية للدراسة:

في إجراء الباحث للجانب التطبيقي من الدراسة الحالي اتبع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على ملفات جميع الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية والذي يتراوح عمرهم الزمني بين (٧-١٠) عام بمتوسط عمري (٧.٣٧) وانحراف معياري (١.٠٧) ونسبة ذكاء تتراوح بين (٦٠- ٧٠) بمتوسط (٥٩.١٥) وانحراف معياري (٥.٢٤)
- تم تحديد واعداد مقاييس البحث وهي مقياس المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية والتأكد من صلاحية المقاييس للتطبيق على عينة البحث
- قام الباحث بإعداد برنامج قائم على فنيات الارشاد المعرفي السلوكي
- قام الباحث بتحديد عينة الدراسة، وتكافؤ مجموعتيها التجريبية والضابطة
- إجراء القياس القبلي لمقياسي المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.
- قام الباحث بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية على الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية
- إجراء القياس البعدي لمقياسي المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية على الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.
- قام الباحث بتطبيق لمقياسي المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية على الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية لدى المجموعتين التجريبية وذلك بعد مرور شهر من (تطبيق ما بعد المتابعة).
- قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.
- قام الباحث بتفسير نتائج الدراسة، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سعيًا للوصول إلى النتائج التي تحقق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات، استُخدِمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة، وذلك عن طريق استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث هي:

- لحساب الخصائص السيكو مترية استُخدِم معامل الارتباط (بيرسون)، وألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان).
- اختبار مان وتني، واختبار ويلكوكسون، ومعامل الارتباط الثنائي للرتب وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج البحث ومناقشته

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول " يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ـ وتني Mann-Whitney (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية كما تعكسه درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، ولحساب حجم تأثير البرنامج كما أشار (حسن، ٢٠١١) في حالة اختبار مان وتني للعينتين مستقلتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيم (Z, U) ودلالتها للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة وحجم الاثر لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية في القياس البعدي

	اسم المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
التفاعل الاجتماعي	تجريبية	١٠	٣٢.٩٠	٤.٧٤٨	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٤-	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٢٠.٢٠	٢.٣٤٨	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
التعاون	تجريبية	١٠	٣١.٧٠	٦.١١١	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٥-	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	١٩.٢٠	١.٩٨٩	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
المشاركة الوجداني	تجريبية	١٠	٣٣.٥٠	٤.٨٥٩	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٧-	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٢٠.٣٠	٢.١١١	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	٩٨.١٠	١٣.٣٧٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٠-	٠.٠٠٠ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٥٩.٧٠	٤.٧١٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

- **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)**
- **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)**

يتضح من جدول (8) ما يلي: أن قيمة Z المحسوبة بلغت (٣.٧٩٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية في القياس البعدي، وأن هذا الفروق دال عند (٠.٠١) لصالح متوسطات المجموعة التجريبية.

وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (rprb) التي تساوي (١) إلى: وجود تأثير قوي جداً لـ (البرنامج التدريبي) على (مستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ومما يشير إلى تحقيق الفرض الأول من فروض البحث، ويعزى الباحث هذه النتيجة بسبب تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج وحجب تأثيره على المجموعة الضابطة. وأيضاً اعتمد الباحث أثناء الجلسات

على استخدام فنيات متعددة كالنمذجة من خلال الفيديو، وتحليل المهام إلى خطوات بسيطة حيث ساهم ذلك في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة الأشرم (٢٠٢٠) إلى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والحد من سلوكيات التحدي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة نجدي، غزالة، أبو رية، جمال الدين (٢٠١٤) تنمية بعض المهارات الاجتماعية بمدارس الدمج لذوي الاعاقة الفكرية.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية في القياسيين الاجرائيين القبلي والبعدي. ولحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمد الباحث في حسابه في حالة اختبار ويلكوكسون للعينتين مرتبطتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي (r prd) للرتب والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات في القياسيين القبلي والبعدي وحجم الاثر لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لدى المجموعة التجريبية

الأبعاد	القياس قبلي/ بعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	***حجم الاثر***
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	١٩.٨٠	٢.٤٨٦	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٠٩	٠.٠٠ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	٠	٣٢.٩٠	٤.٧٤٨	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
التعاون	الرتب السالبة	١٠	١٩.٨٠	١.٩٣٢	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٠٥	٠.٠١ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	٠	٣١.٧٠	٦.١١١	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
المشاركة الوجدانية	الرتب السالبة	١٠	٢٠.١٠	٢.٢٣٤	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٠٧	٠.٠١ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	٠	٣٣.٥٠	٤.٨٥٩	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	٥٩.٧٠	٣.٠٥٧	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٠٥	٠.٠١ دالة عند (٠.٠١)	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	٠	٩٨.١٠	١٣.٣٧٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							

- **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)**
- **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)**

يتضح من جدول (9) أن قيمة Z المحسوبة بلغت (-٢.٨٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسطات الرتب للدراجات في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية والدرجة الكلية وذلك عند مستوى (٠.٠١) في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، وأن هذا الفروق لصالح متوسطات القياس البعدي.

وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r prb) التي تساوي (١.٠) إلى : وجود تأثير قوي جداً لـ (البرنامج التدريبي) في انخفاض المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثاني من فروض البحث ويعزي الباحث هذه النتيجة تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى إمكانية تكرار المهارة عن طريق الأسرة لضمان تعلم الطفل حتى مرحلة التمكن والإتقان .كما قام الباحث بتقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة تتطلب استجابة وتعطى تغذية راجعة فورية، مما يركز على الهدف التعليمي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة معوض، بدر ،محمد (٢٠١٨) حيث أسفرت عن تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية ، الاستجابة التفاعلية ،التعاون الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة باستخدام القصص الاجتماعية.

(٣) نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية في القياسين البعدي والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (10).

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لدى التجريبية

الأبعاد	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٣	٣٢.٩٠	٤.٧٤٨	٦.٣٣	١٩.٠٠	-٠.٨٧٣	٠.٣٨٣ غير داله
	الرتب الموجبة	٧	٣٤.٠٠	٦.٠٥٥	٥.١٤	٣٦.٠٠		
	التساوي	٠						
	الإجمالي	١٠						
التعاون	الرتب السالبة	٤	٣١.٧٠	٦.١١١	٥.١٣	٢٠.٥٠	-٠.٣٥١	٠.٧٢٦ غير داله
	الرتب الموجبة	٤	٣٠.٤٠	٦.٣٢٨	٣.٨٨	١٥.٥٠		
	التساوي	٢						
	الإجمالي	١٠						
المشاركة الوجدانية	الرتب السالبة	٧	٣٣.٥٠	٤.٨٥٩	٤.٦٤	٣٢.٥٠	-١.١٨٦	٠.٢٣٦ غير

	الرتب الموجبة	٢	٣٠.٨٠	٤.٦٣٨	٦.٢٥	١٢.٥٠		داله
	التساوي	١						
	الإجمالي	١٠						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٥	٩٨.١٠	١٣.٣٧٠	٥.٢٠	٢٦.٠٠	-٠.٤١٥	٠.٦٧٨ غير داله
	الرتب الموجبة	٤	٩٥.٢٠	١٢.١٦٤	٤.٧٥	١٩.٠٠		
	التساوي	١						
	الإجمالي	١٠						

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)
قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)

يتضح من جدول (10) يتضح أن قيمة Z المحسوبة بلغت (-٠.٤١٥) وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، وهذا يعني استمرارية البرنامج. ويعزي الباحث إلى أن اعتماد البرنامج على دور الأسرة في عملية التعلم استناداً إلى مبدأ التكامل بين الأسرة والمدرسة ، مما انعكس ايجابيًا على مستوى المهارات الاجتماعية ، وأدى إلى ثبات ما تعلمه التلاميذ .كما أن بقاء هذا الأثر راجع إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج والى شرح وتوضيح أهمية البرنامج للأسرة مما انعكس على الانتباه إلى أهمية البرنامج والمتابعة والملاحظة لتطورات التي تطرأ على سلوك الطفل مما ساعد على تحسن أداء المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة الأشرم (٢٠٢٠) حيث أشارت فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والحد من سلوكيات التحدي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية ، دراسة نجدي ، غزالة ،أبو رية ،جمال الدين (٢٠١٤) تنمية بعض المهارات الاجتماعية بمدارس الدمج لذوي الاعاقة الفكرية.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع " يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - وتني Mann-Whitney (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية كما تعكسه درجاتهم على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية ولحساب حجم تأثير البرنامج كما أشار (حسن، ٢٠١١) في حالة اختبار مان وتني للعينتين مستقلتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)
قيم Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة وحجم الاثر لمقياس المهارات الشخصية لدى ذوي الإعاقة الفكرية في القياس البعدي

	اسم المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
مهارات تناول الطعام والشراب	تجريبية	١٠	١٥.١٠	٢.٠٢٥	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٠٥	٠.٠٠٠	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٦.٧٠	١.٥٦٧	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

مهارات النظافة الشخصية	تجريبية	١٠	١٦.٠٠	٢.٠٥٥	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٠٣	٠.٠٠٠	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٨.١٠	٢.٠٢٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
مهارات المظهر العام	تجريبية	١٠	١٥.٣٠	٢.٠٠٣	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٨	٠.٠٠٠	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٧.٤٠	٢.٠٦٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
مهارات الأمن والسلامة	تجريبية	١٠	١٤.٥٠	١.٧٨٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٠٤	٠.٠٠٠	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٧.٥٠	١.٥٠٩	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	٦٠.٩٠	٢.٦٨٥	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩١	٠.٠٠٠	١.٠ كبير جدا
	ضابطة	١٠	٢٩.٧٠	٢.٠٥٨	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

☒ **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)**

☒ **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)**

يتضح من جدول (11) ما يلي: أن قيمة Z المحسوبة بلغت (٣.٧٩١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية في القياس البعدي، وأن هذا الفروق دال عند (٠.٠١) لصالح متوسطات المجموعة التجريبية

وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (rprb) التي تساوي (١) إلى: وجود تأثير قوى جداً لـ (البرنامج التدريبي) على (مستوى المهارات الشخصية لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ومما يشير إلى تحقيق الفرض الرابع من فروض البحث ويعزي الباحث هذه النتيجة الطريقة التي تم من خلالها تقديم مضمون البرنامج التدريبي: حيث تم تقديمه من خلال كثير من المثيرات البصرية مثل اللوحات الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو والنصوص المكتوبة، وغير ذلك من العناصر التي تعمل على إثارة وتركيز انتباه الأطفال نحو المضمون التعليمي، وتتيح فرصاً أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد، حيث تعتبر الحواس هي وسائل الإدراك التي تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية، وبالتالي فإنه كلما زاد عدد الحواس كلما كانت هناك فرصة أكبر لبقاء المعلومات في ذاكرة المتعلم، وأيضاً اعتمد الباحث أثناء الجلسات على استخدام فنيات متعددة كالنمذجة من خلال الفيديو ، تحليل المهام إلى خطوات بسيطة حيث ساهم ذلك في تنمية المهارات الشخصية لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة الأشرم (٢٠٢٠) حيث أشارت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والحد من سلوكيات التحدي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية ، دراسة نجدي ، غزالة ،أبو رية ،جمال الدين (٢٠١٤) تنمية بعض المهارات الاجتماعية بمدارس الدمج لذوي الاعقة الفكرية .

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية فى القياسيين الاجرائيين القبلي والبعدي. ولحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمد الباحث في حسابه على ما أشار اليه في حالة اختبار ويلكوكسون للعينتين مرتبطتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي (r prd) للرتب وجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات في القياسيين القبلي والبعدي وحجم الاثر لمقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لدى المجموعة التجريبية

الأبعاد	القياس قبلي/ بعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم *الاثر*
مهارات تناول الطعام والشراب	الرتب السالبة	٠	٧.٠٠	١.٨٢٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٢٣-	٠.٠٠٥	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	١٠	١٥.١٠	٢.٠٢٥	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
مهارات النظافة الشخصية	الرتب السالبة	٠	٧.٧٠	١.٨٢٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨١٢-	٠.٠٠٥	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	١٠	١٦.٠٠	٢.٠٥٥	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
مهارات المظهر العام	الرتب السالبة	٠	٨.٠٠	١.٧٦٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٠٥-	٠.٠٠٥	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	١٠	١٥.٣٠	٢.٠٠٣	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
مهارات الأمن والسلامة	الرتب السالبة	٠	٧.٣٠	١.٧٦٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٠٧-	٠.٠٠٥	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	١٠	١٤.٥٠	١.٧٨٠	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٣٠.٠٠	٣.٤٦٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٠٥-	٠.٠٠٥	١.٠ كبير جدا
	الرتب الموجبة	١٠	٦٠.٩٠	٢.٦٨٥	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠			
	التساوي	٠							
	الإجمالي	١٠							

☒ **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)**

☒ **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)**

يتضح من جدول (12) أن قيمة Z المحسوبة بلغت (-٢.٨٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب للدراجات في أبعاد مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية والدرجة الكلية وذلك عند مستوى (٠.٠١) في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، وأن هذا الفروق لصالح متوسطات القياس البعدي.

وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r prb) التي تساوي(١.٠) إلى: وجود تأثير قوى جداً لـ (البرنامج التدريبي) في انخفاض المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية ويعزي الباحث إلى الاعتماد على التوجيه اللفظي واليدوي أثناء تنفيذ خطوات النشاط، حيث كان له التأثير الفعال والناجح على الطفل على أداءه المهارة واكتسابها احتواء البرنامج مع على العديد من الفنيات التي تناسب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما أن البرنامج التدريبي كان يقوم بتقسيم المعلومات إلى خطوات صغيرة تتطلب استجابة وتعطى تغذية راجعة فورية، مما يركز على الهدف التعليمي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Ducic ,Gligorovic &KaliJacai,2018) والتي تشير إلى العلاقة بين الذاكرة العاملة وقدرات التنظيم الذاتي ومستوى اكتساب المهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة الفكرية.

(٣) نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين البَعدي والتتابعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية في القياسين البعدي والتتابعي. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (13).

جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لدى التجريبية

الأبعاد	القياس قبلي/ بعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات تناول الطعام والشراب	الرتب السالبة	٣	١٥.١٠	٢.٠٢٥	٨.١٧	٢٤.٥٠	-٠.٣١	٠.٧٥٧ غير داله
	الرتب الموجبة	٧	١٥.١٠	٢.٣٧٨	٤.٣٦	٣٠.٥٠		
	التساوي	٠						
	الإجمالي	١٠						
مهارات النظافة الشخصية	الرتب السالبة	٦	١٦.٠٠	٢.٠٥٥	٥.٥٠	٣٣.٠٠	-١.٢٥٦	٠.٢٠٩ غير داله
	الرتب الموجبة	٣	١٤.٩٠	٢.٥١٤	٤.٠٠	١٢.٠٠		
	التساوي	١						
	الإجمالي	١٠						
مهارات المظهر العام	الرتب السالبة	٤	١٥.٣٠	٢.٠٠٣	٤.١٣	١٦.٥٠	-٠.٧٢٥	٠.٤٦٨ غير داله
	الرتب الموجبة	٥	١٦.١٠	٢.٠٧٩	٥.٧٠	٢٨.٥٠		
	التساوي	١						
	الإجمالي	١٠						

مهارات الأمن والسلامة	الرتب السالبة	٣	١٤.٥٠	١.٧٨٠	٥.١٧	١٥.٥٠	-٠.٣٥٥	٠.٧٢٢ غير داله
	الرتب الموجبة	٥	١٤.٧٠	١.٨٨٩	٤.١٠	٢٠.٥٠		
	التساوي	٢						
	الإجمالي	١٠						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٦٠.٩٠	٢.٦٨٥	٥.٥٠	١٦.٥٠	-٠.٢١٢	٠.٨٣٢ غير داله
	الرتب الموجبة	٥	٦٠.٨٠	٢.٤٤٠	٣.٩٠	١٩.٥٠		
	التساوي	٢						
	الإجمالي	١٠						

- **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بتساوي (٢.٥٧)**
- **قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بتساوي (١.٩٦)**

يتضح من جدول (13) أن قيمة Z المحسوبة بلغت (-٠.٢١٢) وهى أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية ، وهذا يعني استمرارية البرنامج ويعزي الباحث هذه النتيجة وبقاء أثر البرنامج راجع إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج وإلى شرح وتوضيح أهمية البرنامج للأهل مما انعكس على الانتباه إلى أهمية البرنامج والمتابعة والملاحظة لتطورات التي تطرأ على سلوك الطفل مما ساعد على تحسن أداء الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية كما أنه أتاحت الواجبات المنزلية الفرصة أمام أفراد المجموعة التجريبية بامتداد البرنامج التدريبي خارج النطاق الزمني والمكاني للبرنامج التدريبي، وجعله جزءاً من حياة أفراد المجموعة التجريبية، من خلال تضمنه أنشطة وفنيات متنوعة يمارسها أفراد المجموعة التجريبية، بعد انتهاء جلسات البرنامج التدريبي، وذلك دون أن تكلفهم بأعباء إضافية ترهقهم وتؤثر عليهم واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دوبس ، ماكلاي ،ديروس ،جيبس (Mclay ,Deurs Gibbs& Dobbs,2021) إلى استخدام مجموعة من السلوكيات التي يجب القيام بها بانتظام لدعم الصحة البدنية لذوي الاعاقات الفكرية.

مناقشة النتائج

في ضوء نتائج البحث الحالية تبين للباحث ما يلي:

١- توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية ومن الدراسات التي سعت لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، هدفت دراسة العدوان (٢٠١٨) فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين.

٢- توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي نجدي، أبو غزالة، أبو رية، جمال الدين (٢٠١٤) تنمية بعض المهارات الاجتماعية بمدارس الدمج لذوي الاعاقة الفكرية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة البحث للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

٤- توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية.
٥- توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البَعدي ومن الدراسات التي أكدت ذلك دراسة سليم (٢٠٢١) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين التطبيقين وكانت لصالح الطالب البعدي.
٦- لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتابعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات الشخصية لذوي الإعاقة الفكرية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية:

١) تطبيق البرنامج المصمم لتلك الدراسة مع ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك إمكانية تطبيقه مع عينات أخرى بعد تقنينه؛ نظرًا لإثبات فعاليته.
٢) تفعيل دور المراكز الإرشادية في معاهد وبرامج التربية الخاصة ومراكز تأهيلهم ورعايتهم؛ وذلك لتحقيق الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم بأقصى حد ممكن.
٣) ضرورة تأهيل الأخصائي النفسي والمرشد الطلابي الذي يتعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، والعناية باستمرارية تدريبة على تطبيق البرامج الإرشادية والعلاجية مع تلك الفئة، ومتابعته في ذلك وتقويمه وتقديم الدعم والمساعدة له من قبل الجهات التخصصية؛ حتى يؤدى الدور المنوط به بكفاءة وفعالية.
٤) حث الباحثين نحو تصميم المزيد من البرامج لتنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية، ودراسة مدى فعاليتها في ذلك.
٥) إجراء المزيد من الدراسات تستهدف إيجاد علاقات بين الإعاقات المختلفة بوجه عام وذوي الاعاقة الفكرية بوجه خاص، وبين الاضطرابات النفسية. وضرورة اهتمام الباحثين بنماذج العلاقات السببية في هذا المجال من الدراسات.

References

Abaza, Amal. (2009). Psychology of the extraordinary and people with special needs, Anglo-Egyptian Library

American Psychiatric Association (2013*). Diagnostic and Statical manual of mental disorders (DSM-5)-*.

Al-Dakhil, Ali bin Fahd, Muhammad, Awad Allah. (2019). The effectiveness of a training program to develop some social skills for students with mild mental disabilities, King Khalid University Journal of Educational Sciences, 30 (1), (p.153-181)

Al-Dardeer, Abdel Moneim Ahmed Mahmoud, Ibrahim, Naglaa Hassan Ahmed, and Suleiman, Shaima Sayed. (2021). Psychometric properties of the independence skills scale for mentally disabled children. Sohag Journal for Young Researchers, Vol.1, (P. 286-296)

Al-Sayed. Samadouni (1991). Social skills scale, instruction booklet, Cairo, Anglo-Egyptian Library

Ashram, Reza. (2020). The effectiveness of a training program in developing social skills and reducing challenging behaviors among adolescents with intellectual disabilities, Journal of Intellectual Sciences, 3(23), (p.530-605)

Abed, Hossam Attia Hussein Salem, Al-Najjar, Samira Abu Al-Hassan Abdel Salam, Ibrahim, Violet Fouad. (2018). A training program to improve the social skills of children with mentally disabled in integration schools. International Journal of Science and Rehabilitation of People with Special Needs, (3), (p.90-176)

Abdel-Al, Rasha Mahmoud Badawi. (2016). A proposed program in science based on the theory of sensory integration to develop the social and mental skills of students with learnable mentally disabled. Arab Studies in Education and Psychology, (69), (p.281-322)

Abdel Wahab, Rehab, Shehab, Mona Mohamed, (2018) The effectiveness of a training program for developing life skills for autistic children. Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 25, Issue 12, (p. 511-537)

Abdullah, Jihan Abdullah Ahmed. (2019). The effectiveness of a counseling program based on the use of the Montessori method in developing some social skills among a sample of children with learnable mentally disabled (unpublished Ph.D. thesis, Institute of Arab Research and Studies). Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization.

Al-Maslamani, Amal Abdel-Rahman, Mansour, Talaat, Al-Attiyah, Asma Abdullah Muhammad, and Azab, Hossam El-Din Mahmoud. (2015). A proposed program for meaningful counseling in developing my compatibility skills and life satisfaction among a sample of divorced women in Qatar. Psychological Counseling Journal, Issue 44, (p. 625 – 653)

Al-Amrat, Muhammad Ghazi Raja, Youssef, Suzan Abdel-Fattah, Al-Najjar, Samira Abul-Hassan Abdel-Salam. (A-2016). The effectiveness of a cognitive-behavioral program in reducing the severity of withdrawal behavior among children with learnable mentally disabled. Reading and Knowledge Journal, (173), (p.165-203)

Al-Amrat, Muhammad Ghazi Raja, Youssef, Suzan Abdel-Fattah, Al-Najjar, Samira Abul-Hassan Abdel-Salam. (B- 2016). The effectiveness of a cognitive-behavioral program in correcting speech disorders among children with learnable intellectual disabilities. Reading and Knowledge Journal, (172), (p.278-310)

Al-Mahthi, Gibran. (2005). The effectiveness of a training program in developing social skills for a sample of primary school students who are academically late (unpublished master's thesis). Bahrain University.

Abdul Majeed, Mr. (2019). Developing a kuwaiti image of the social skills scale for children with learnable mentally disabled, Journal of the College of Education, 19 (3), (p.189-316)

Al-Quraiti, Abdul Muttalib. (2011). Psychology of people with special needs. Anglo-Egyptian Library.

Al-Qatawneh, Dalamah Muhammad, Youssef, Muhammad Abd al-Rahman. (2014). The effectiveness of a cognitive behavioral group counseling program in developing some social skills among a sample of juveniles in southern Jordan. Journal of Education, 159(4), (p.575-608).

Al-Shennawy, Muhammad (1998). Modern behavioral therapy foundations and applications. Dar Qubaa for printing and publishing.

Ducic, B, Gligorovic, M, Kalijaca, S (2018). Relation Between Working Memory and Self – Regulation Capacities and the Level of Social Skills Acquisition in People with Moderate Intellectual Disability, *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities,* (31),296-307.

El-Deeb, Hala. (2011). The effectiveness of a multimedia program for developing audiovisual translational attention among learnable mentally disabled children and its impact on their memory processes, Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University

Haroun, Saleh Abdullah (1996). Scale for estimating the social skills of children with mentally disabled in the classroom, Journal of Education and Psychology, Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, Issue (2).(

Hassan, Ezzat Abdel Hamid Mohamed (2011). Psychological and educational statistics: applications using the SPSS program, Cairo: Dar Arab Thought

Hassan, Walid Gomaa Othman, Shawkat, Muhammad Abdullah, and Amer, Abdel Nasser El-Sayed. (2016). Preparing and standardizing a scale to assess self-care skills for children with autism spectrum disorder. Journal of the College of Education, Vol. 27, Issue 105, (p. 315 - 333)

Hassanein, Muhammad (2010). The effectiveness of a training program on problem-solving method in developing social skills for people with mild mental disabilities (unpublished master's thesis, College of Education). Ain-Shams University

Ibrahim, Rania Al-Arabi Abdullah, Abdel-Azim, Hala Samir, Zahran, Samah Khaled Abdel-Qawi, Youssef, Sedika Ali Ahmed. (2020). Peer learning as an approach to improve some social skills of children with learnable of mentally disability in inclusion kindergartens. Journal of Scientific Research in Education, 21(3), (p. 374-405)

Jabali, Hamza. (2016). Child social education. Dar Alam Al Thaqafa for Publishing and Distribution.

Kashif, Iman Fouad Muhammad, Muhammad, Ibtisam Ismail, Ashram, Reda Ibrahim Muhammad. (2012). The effectiveness of a cognitive-behavioral program in anger management for adolescents with intellectual disabilities. Journal of Special Education, (1), (p.378-390).

Kaffemanien, L& Jurevipien, M(2012). Strengths Perspective in Assessing the Expression of Social Skills of a Person with Moderate Intellectual\Disability, *Social welfare Interdisciplinary Approach*,2(2).

Kang, Y, Chang, Y (2019). Using an Augmented Reality Game to Teach Three Junior High School Student s With Intelligent Disabilities to Improve A T M use. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilitie*s 33(3), 904-419.

Marian, Sana Abdel Halim, Al Dahri, Saleh Hassan. (2018). The effectiveness of a preventive counseling program based on cognitive-behavioral therapy in reducing the drop-out rate and improving the level of achievement of Syrian refugee students in Jordan. Journal of the College of Basic Education. Volume (24), Issue (100), (p. 697-720)

Mohamed Abdelrahman. (2011). The role of animation in providing children with special needs with some social skills (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Ain Shams University.

Mohammed, Ahmed Safan (2005). The Guiding Process, Diagnostics, Methods and Programs, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo

Muhammad Al-Sayyid Abdul-Rahman, and Salih Abu-Ubadah (1998). The effectiveness of a counseling program for training in social skills in treating shyness, sense of self among university students, studies in mental health, Issue (2), Dar Qubaa, Cairo.

Musafer, Ali. (2010). Teaching mentally retarded children some daily life skills and some social skills. Parents and Teachers Guide, Dar Al-Sahab.

Moawad, Mona, Badr, Ismail, Muhammad, Samia. (2018). The use of social stories in developing some social skills for a sample of children learnable mentally handicapped children, Journal of the College of Education, 29 (115), (p.347-370).

Moawad, Mona Waheed Saad, Muhammad, Samiya Muhammad Saber, Badr, Ismail bin Ibrahim Muhammad. (2018). The use of social stories in developing some social skills among a sample of children with learnable mentally disabled. Journal of the College of Education. 29 (115). (p.347-370).

Mansour, Soha. (2016). Parental acceptance and tolerance and the development of self-care skills for a child with autism spectrum disorder, Psychological Counseling Journal, (48), (p.147-191).

Musa, Manal, Mashhour, Canada. (2012). The Availability of Life Skills in Kindergarten Curricula in the Arab and Syrian Republic, Al-Fath Magazine, (48), (p.355-373).

Najdi, Samira, Abu Raya, Walid, Ghazala, Ayat, Jamal al-Din, Hana. (2014). The use of educational digital games in light of the constructivist theory to develop social skills in integration schools for students with learnable mentally disabled, Technology Journal, (20), (p. 259-289)

Nouri, Ahmed Mohamed, Yehia, Iyad Mohamed, (2011) The effectiveness of a behavioral counseling program in reducing aggressive behavior among primary school students. Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 18, Issue 11, (P. 528-551)

Qassem, Rania. (2005). A proposed computer program for developing some social skills for children who use computer (unpublished Ph.D. thesis, Kindergarten College). Cairo University.

Qeshta, Ahmed. (2008). The effect of employing meta-knowledge strategies in developing scientific concepts and life skills in science among fifth-grade students in Gaza (unpublished master's thesis, College of Education). Islamic University.

Sener, D., Aydin, M., & Cangur, S. (2019). Evaluating the Effects of a Personal Hygiene Program on the Knowledge, Skills, and Attitudes of Intellectual Disabilities Teenagers and their Parents. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities,* 16(3), 160-170.

Saleem, Sohaib. (2021). The effectiveness of a training program in developing independence skills for people with intellectual disabilities, Journal of Psychology and Education, 58(3), (p. 3424-3432)

Shaheen, Mohamed Ahmed, Sheikh, Rayman Adeeb Joudeh. (2021). The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in improving social skills and reducing shyness among adolescent students in Jerusalem. Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, 12 (36), (p. 33-52)

Taha, Abdel Azim Hussein (2004). Psychological counseling: theory, practice, technology. Amman - Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution

Tayeb, Ahmed Ali. (2020). The effectiveness of a training program for developing social skills in reducing school bullying among learnable mentally disabled students. Educational Journal, (72), (p.51-123)

Zoghbi, Sally. (2019). Using expressive arts activities to develop personal hygiene skills for preparatory children enrolled in the Intellectual Education courses, Scientific Journal of the College of Early Childhood Education, 5(3), (p.170-220).

Zahran, Hamed Abdel Salam (2002). Psychological Guidance and Counseling, 3rd Edition, World of Books, Cairo